فقال ومن وجد سعة ولم يزرني فقد جفاني وقال صلى الله
عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي وقال صلى الله
عليه وسلم من زارني بعد مماتي فكانما زارني في حياتي الى غير
ذلك من الاحاديث ومعناها مقرر عند المحققين انه صلى
الله عليه وسلم حي يرزق متمتع بجميع الملاذ والعبادات
غير انه حجب عن ابصار القاصرين عن شريف المقامات
ورأينا اكثر الناس غافلين عن اداء حق زيارته وما ينبغي
للزائرين من الكليات والمحزايات احببنا ان نذكر بعد المناسك
واد انها مما فيه بغية من الادب تتميما للفائدة فنقول
ينبغي لمن قصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكثر الصلوات
عليه فانه يسمعها وتبلغ اليه وفضلها اشهر من ان نذكر
فاذا عاين حيطان المدينة المنورة يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يقول اللهم هذا حرم نبيك ومهبط وحيك
فاجعل لي الدخول فيه واجعله وقاية لي من النار وامانا
من العذاب واجعلني من الفائزين بشفاعة المصطفى صلى
الله عليه وسلم يوم المآب ويغتسل قبل الدخول او بعده
قبل التوجه للزيارة ان امكنه ويتطيب ويلبس احسن
ثيابه تعظيما للمقدوم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يدخل المدينة المنورة ماشيا ان امكنه بلا ضرورة بعد

وضع ركبه واطمئنانه على حشمه وامتعته متواضعا
بالسكينة والوقار ملاحظا جلالة المكان قائلا بسم الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا اللهم على محمد وعلى ال محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد واغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وفضلك
ثم يدخل المسجد الشريف فيصلي تحيته عند منبره ركعتين
ويقف بحيث تكون عمود المنبر الشريف بحذاء منكبه الايمن
فهو موقف النبي صلى الله عليه وسلم وما بين قبره ومنبره
روضة من رياض الجنة كما اخبر به صلى الله عليه وسلم
وقال منبري على حوضي فتسجد شكرا لله تعالى بادآء
ركعتين غير تحية المسجد شكرا لما وفقك الله تعالى ومن
عليك بالوصول اليه ثم تدعوا بما شئت ثم تنهض متوجها
القبر الشريف وتقف بمقدار اربعة اذرع بعيدا عن المقصورة
الشريفة بغاية الادب مستدبر القبلة محاذيا لراس النبي
صلى الله عليه وسلم ووجهه الاكرم ملاحظا نظره السعيد
اليك وسماعه كلامك ورده عليك سلامك وتامينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)